

مصطلح البلاغة في اللغة الأدبية وصناعة المعنى التداولي

د. عبد القادر مازري

المدرسة العليا للأساتذة مستغانم

الملخص :

تكون البلاغة المنهج العام للإبداع ، و تؤثر إلى درجة الجمالية في النص ، و المؤلف لا يتمكن من التأليف الأدبي ، دون بلوغ الحس الفني من خلال ادراكه لمقام النص في صناعة الكتابة المدركة لالوان البديع و البيان ، و هندسة التفكير في مختلف ما يجعل النص بليغا و التأليف مشكلا، بما يخير للقارئ متعة التلقي و سحر التخيل .

Résumé:

la rhétorique constitue le programme global de la créativité, et indique le degré d'esthétisation dans un texte. l'auteur par ailleurs ne peut pas produire une œuvre littéraire, sans atteindre le sens artistique par le biais de sa prise de conscience de la place du texte travaillé dans les figures de style et de la pensée ainsi que de la conception de l'esprit créatif ceci pour offrir au lecteur le plaisir de la réception et le charme de l'imagination.

ملخص بالانجليزية :

Rhetoric constitutes the overall program of creativity, and indicates the degree of aestheticism in a text. The author otherwise can not produce a literary work without reaching the artistic sense through his awareness of the place of text worked in the figures of style and thought as well as the conception of the mind Creative this to offer the reader the pleasure of receiving and the charm of the imagination.

الكلمات المفتاحية:

البلاغة؛ المنهج؛ اللغة؛ الفكر؛ الإبداع؛ التخيل؛ التألف؛ المتلقي؛ الإدراك؛ الهندسة؛ التقابل؛ التجميل النصي؛ البيان؛ المرتبة؛ المقام؛ القصص.

الموضوع:

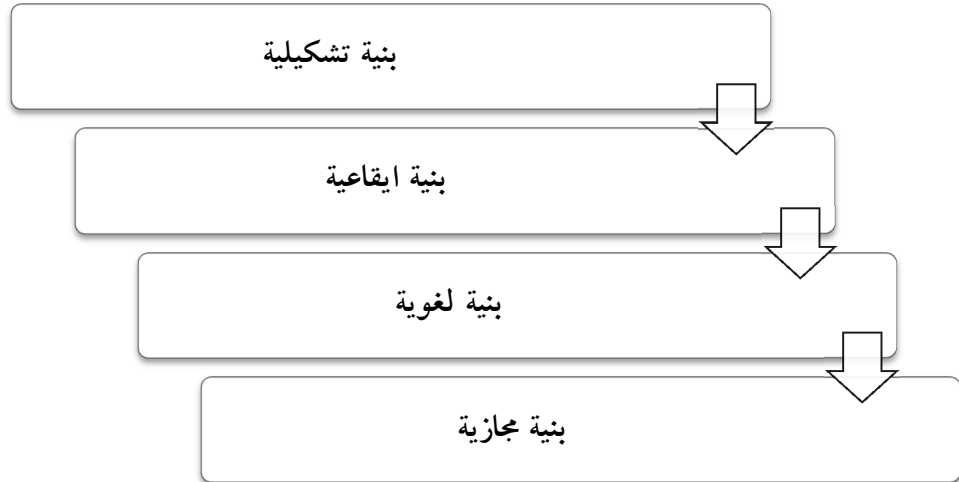
تعد البلاغة من أهم المصطلحات تداولاً في النقد العربي وهي بمعانيها الكثيرة تمنح النص جمالية عالية ، و قرابة لأفق التجميلي للنص ، والتوليف الإجمالي بالبيان والبديع والمعاني ، وتختلف الترتيبات الاصطلاحية بين علوم تنتج الجمال وترقى لمواطن الكتابة المتفردة ، ويصبح للنص مقاما ، وللبلاغة مقامات بين شطوط المعرفة الاستيطيقية " البلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها ، فالمرتبة الدنيا هي الكلام ، هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة ، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة ، وقد قيل : إذا تكلم المرء بلغة ما فهو يحدد هويته الحضارية والإنسانية ، وإذا امتلك لغته حدد مركزه في المجتمع فاللغة إذا كانت وسيلة لتعبير عن الفكر ، فهي تمثل الفكر كله ¹ حيث تداول مفهوم البلاغة بالكلام الفصيح ، والفصاحة هي بلوغ مراتب البلاغ ، ومعاني التبليغ ، وتجاوز العادي والمألوف ، "أن البلاغة تنظر في أنواع العلاقات الثلاثة التي تربط الرمز بالمعنى فتتأمل في العلاقة الطبيعية في تأليف الألفاظ ، ومحاكاة المعاني ... وتنظر في العلاقة العرفية في الكلام عن الحقيقة و المجاز وفي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وفي الفصاحة ونحو ذلك ثم تنظر في العلاقة الذهنية في التشبيهات والاستعارات والكنائيات والمحسنات المعنوية ² وترقى الأفكار بوجودها لاختصار المجاز ارتقاء مبلغ قول ومشير إلى مقول فاعل ومنفعل .

1- بلاغة اللغة :

تستند اللغة إلى مجال واسع من إرادة الإيصال والتواصل ، ولعل ضبط العوامل التي تؤثر تشتمل بوضع أسلوبي وتثقيفي يعزز مهارات الترابط والتمثل لإبلاغ اللغة المتواصل بها كتابة أو مشافهة "واللغة ليست هدفاً بحد ذاتها ، بل هي أداة تنقل الأفكار

والمشاعر بين البشر ،، وهي أداة اتصال وحاملة معلومات ،فقد قامت اللغة بدور الوسيط ،الاجتماعي ونجحت في تحقيق الاتصال والتواصل بين الناس ،وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه هو من يمتلك مهارة الكلام ويستعمل لغته بمرونة وطواعية ،في مختلف المجالات ،وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة ، وهذه لم تكن تحتاج إلى أي أساس مادي ، بل تشترط قوالب تعبير إبلاغية جيدة عند المتكلم ليُصنّف بين المؤثرين في مجتمعه ³ ويحقق التلقي مسألة إيجابية في حمل رسالة من حيث التأثير ،ويتعلق المؤثر بصاحب القول ،وبلاغته المتحنة بالمعرفة والمستنفذة طواعيةً لغويةً تثير قابلية التواصل الفعلي .

ولا يقوم البيان على اللفظ بمفرده في الكتابة واستعمال اللغة الفنية والأدبية ، بل يثير نظاما آخر عند " عبد القاهر الجرجاني "في قوله : "ومن الجلي أنّ التباين في هذه الفضيلة ، والتباعد عنها إلى ما ينافيها من الرذيلة ليس بمجرد اللفظ كيف؟ والألفاظ لا تفيد حتى تؤلّف ضربا خاصّا من التأليف ، ويّعمّ بها إلى وجهٍ دون وجهٍ من التركيب والترتيب فلو عمدت إلى بيت شعر أو فصل نثر، فعددت كلماته عدّا كيف جاء واتفق ، وأبطلت نضّده ونظامه الذي عليه بُني وفيه أفرغ المعنى وأجري وغيّرت ترتيبه الذي بخصوصيته أفاد ما أفاد وبنسقه الخصوص أبان المراد" ⁴ فالمعنى هو المشكل للفظ والترتيب المنطقي لتحقيق توازن جلي واتزان نظامي :



ويقع التجانس في خصائص النظم من خلال براعة التبليغ ، وبلاغة القبول و الاستحسان ،وحسن التوطد بالمعنى داخل اللفظ المشكل منه ، وتلك الملائمة تجمع خصائص الذوق ، وخواص التذوق ، وقد وصف الجرجاني المعاني بالحكم الفاصل والجرى ، والسجية في فقه المعنى بوجوده وباللباس للفظ حتى يكون الملبس بقياس ما يتسع للمجاز ، مع مراعاة الفروق بين دلالات المعنى وموقعه ، وأثره .

2- بلاغة المعاني :

يتعمق المعنى بصورة فاعلة ، ينتقل من معنى إلى معنى تتجاوزه المتماثلات الحس الذي يُمحصّ في تجانسها القوة الذهنية "فاعلية هذه المعاني في فهم مراد الصورة وجماليتها وندرس الصورة أيضا في ضوء بقية الصور الواردة في النص لنرى فاعلية الصور في تفسير بعضها البعض وفي تحقيق الترابط بين أجزاء النص وفي الدلالة على الدلالة الكلية للنص" ⁵ يكتشف التناسب والعلاقات الموجودة بين المعاني ، لتحقيق البلاغة التميز في الكلام ، وارتواء المقروء بالتحويل التخيلي للفعل الأدائي للغة ، "فالتناسب بين المعاني له أشكال كثيرة ، إن المعاني تقترن معا في علاقات ، والاقتران متنوع ومتعدد، تعدد المناسبة "العلاقة" ، وتنوعها هناك من يسمى " اقتران التماثل "و " اقتران المناسبة "و " اقتران المعنى بمضاده "، حيث ترد المطابقة والمقابلة ، وهناك اقتران الشيء بما يناسب مضاده وهو المخالفة .. ومعنى هذا كله أن تناسب المعاني لا يمكن أن يقوم على علاقة

المشابهة وحدها، فهناك علاقات كثيرة⁶ و يعد تنوعها وزخم اشتغالات المؤسس ، التي لا تنبلج على وتيرة واحدة ، فخالق العمل هو بصدد خلق الشحنة بالموجب والسالب المختلف والمتفق ، واختراع ثنائيات بصرية للصورة ، في أفق واسع يخرج من طور المحددات البلاغية ، و تتصل بلاغة القول بفطرة إنسانية مصقولة بالطبع حيث يصفها " الجاحظ " (وقد يكون الرجل له طبيعة في الحساب وليس له طبيعة في الكلام ، وقد تكون له طبيعة في التجارة ولا تكون له طبيعة في الفلاحة وتكون له طبيعة في الحذاء أو في التغيير ، أو في القراءة بالألحان ، وليست له طبيعة في الغناء ويكون له طبع في تأليف الرسائل والخطب والأسجاع و لا يكون له طبع في قرض بيت من شعر ، ومثل هذا كثير جدا)⁷ ونقطة ارتكاز المعاني لتطوير مستوى أدائها وتحولاتها التي تقوض الحدود من خلال الموحيات تداولية الصور في مناخ المفارقة اللغوية المركبة بانتظام مقصود ، و تقدير نسبة الابداع الفكري لتكوين الكتابة على خطية مكتسبة تصقلها الممارسة الفكرية.

يشير " حازم القرطاجني " على المعاني في أبعادها الحسية، والولوج الخلاق للمعنى الذي يسلكه الذهن، "فأن المعاني التي تتعلق بإدراك الحس هي التي تدور عليها مقاصد الشعر، وتكون مذكورة فيه لأنفسها، والمعاني المتعلقة بإدراك الذهن ليس لمقاصد الشعر حولها مدار، وإنما تذكر بحسب التبعية المتعلقة بإدراك الحس، لتجعل أمثلة لها، أو ينظر حكم في تلك بحكم في هذه"⁸ مما يجعل البلاغة تنتقل من معنى إلى معنى، تتجاذبه التشابهات الحسية المحظية في تجانسها مع القوة الذهنية، وقد "أوماً القرطاجني إلى أن المعاني في الألفاظ ليست كالمعاني في الأذهان، كأنه قارب الكلام على التوهم، الذي هو حصول الصور في الذهن، وعلى الخيال الذي هو إعادة تركيب الواقع ومنحه علاقات جديدة"⁹ تؤسس جوانبه الجمالية التي سبق وأن تأثر بها الحس، وتمكنت المخيلة في ذلك التأثير لتجهيز الصورة لأغراض دلالية، ومؤثرات تتجاوز وتخالف خصوصية الأشياء في جوهرها بل جوهر اللغة في تخصيص عالم يعيد إدماج الأبعاد النفسية التي تحدثها الأشياء في المجاز

3- بلاغة النص :

يمثل النص مجموعة من التراكيب ، و يمثله النقد بالنسيج ، والانسجام يتطلب تعاقب المعنى وفصاحة اللفظ ، والترابط الجمالي بين أجزائه ، وقدرة البلاغة على تحقيق غايات الإبلاغ وترسيخ أدبيته " وهي صفة تعنى التواصل والتتابع والترابط بين الأجزاء المكونة للنص وبصيغة أخرى (...). وهذه الاستمرارية تتجسد في سطح أو ظاهر النص "¹⁰ ويمثل النص كلاما لغويا وسلوكا تواصليا في مرحلة التلقي ، وتنضج البلاغة وظيفية حين تقيس أبنية الكلم في تخيل المسافة الجمالية ، وتخمين دلالاته ، ومقصديته ، فالجهاز في المعاني والبيان في القول ، والفصاحة حين يحقق اللفظ سلامة المبنى ، والابتعاد عن الغلو ، أما الكلام البليغ فهو صنوف مترابطة بسببها وعلاقتها ببعضها :

الكلام البليغ

- الذي يناسب الحال والمقام

المتكلم البليغ

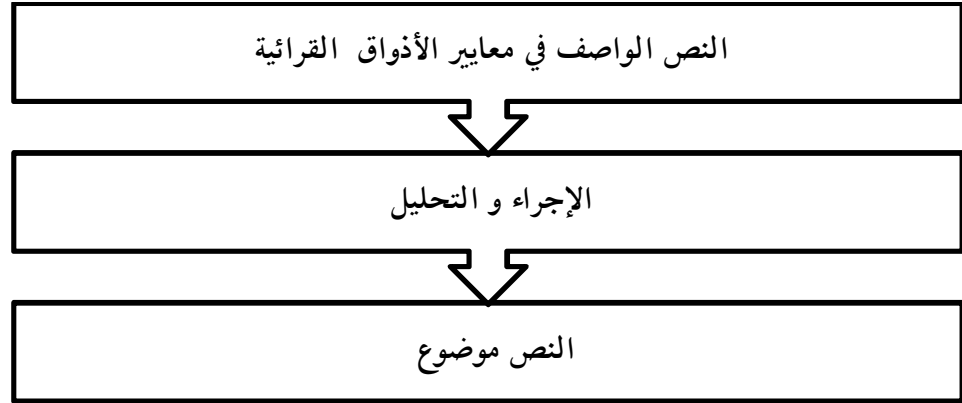
- القادر على التعبير عن المراد بكلام بليغ

الحكم

- الحكم في ذلك كله هو الذوق السليم

إن الانتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص هو بذاته إثبات لبلاغة النص والخطاب ، وتحقيق "مجموع الشحنات النفسية المتوارية في نص أدبي "¹¹ وهو ركيزة الفكر البلاغي والعلم بأنواعه البيان والمعاني داخل خطاطة كتابية تراعي

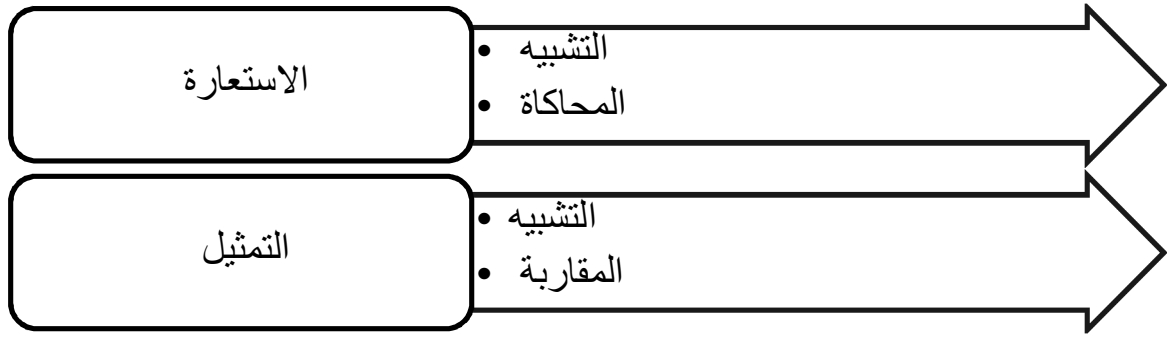
الإحساس بتلقي ، وتثير في الخطاب الوظائف البلاغية بين جملة وأخرى في محور الإسقاط القرائي والتأويلي وبلاغة متداولة بين الخطاب والتلقي كمسافة تحددها الذائقة القرائية والنص ، فيتفرع في اختصار مراحل قرائية :



يتميز الخطاب بالتفرد والتنوع ، حيث يتجاوز النظام التعقيد وينتظم في بلاغة الفن الخطابي في كسر رتبة العادي ويعمل على تجاوزه، وخرقه، وتكسير اللغة الثابتة إلى المؤولة والمتعددة والمتعة هنا تنتظر قارئها في تبليغ رؤية جمالية اعتمادا على مؤثرات التي تجس الإيقاع والالتفات لمواضع المؤثرات "إن لغة الفن لغة انفعالية، والانفعال لا يتوصل بالكلمة وإنما يتوصل بوحدة تركيبية معقدة وحيوية"¹² وصيرورة البحث داخل عوالم الرمز، وأشكال الهيمنة الجمالية في المعطى الفني، وليس هذا إلا لتتجسد المنهجية الفكرية من خلال المترابطة اللفظية التي تتقاطع وتتلاقى في نفس المؤثر في الشكل الفني في سياق بياني .

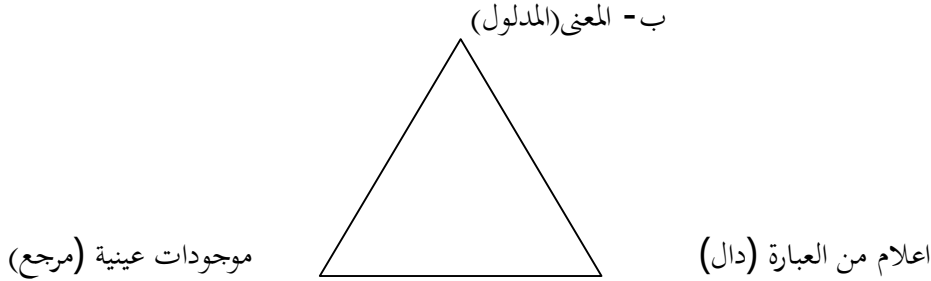
4- الصورة البلاغية في النص الأدبي :

ينتمي النص الحديث لمقاربات عديدة تتجاذب نحو براعة الممكن ، وهذه اللغة هي نفسها ما يندمج في رؤية القارئ كمنطق يفارق المعنى ليتبدل نحو بناء هذا المعنى من جدي، وترجم البلاغة عناصر الصورة الفنية البلاغية للأشكال التعبيرية بكل مستوياتها الذهنية والتخيلية، (تطلق الصورة لدى الفلاسفة على عدة معان يقصد بها الشكل المخصوص الذي عليه الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل ، أو هي تركيب الأشكال وتركيبها وتناسبها ، وتسمى الصورة المخصوصة وقد تطلق على ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فإن للمعاني أيضا ترتيبا وتركيبا وتناسبا يسمى الصورة)¹³ حالة وعي لموجودات تتفاعل بعناصرها لحظة الانفعال والافتعالية المحرصة على الفعل الفني تمثل نسيجا يتجاوز العقل المدبر لها لأنها تتجاوز بالمثل اللغة المحضة ، وتنشطر انشطارا متداركا في مخمل العمل الذي يمارس طاقة فرز الأشياء والكينونة من هيولتها إلى معملية الشكل بدرجة عالية لا تنفك عناصرها رغم إعادة تشكيلها ، و (الصورة الشعرية هي انبثاق من اللغة ، فهي على الدوام تعلق عن لغة التواصل العادية، لهذا حين نعيش الأشعار التي نقرأها فإننا نعيش تجربة الانبثاق المنعشة ولكن أفعال الانبثاق تتكرر، وبهذا يضع الشعر اللغة في حالة انبثاق حيث تبدو الحياة مرئية عبر حيوية اللغة المنبثق)¹⁴ تكيف المادة بخصوبة الخيال ، وانتماء الحالة التخيلية بالخلق دون أن يتجاوز إطار الواقع ، فكيف تصقل الصورة منأى الرمزية والتشكيل التصويري و التشاكل الفلسفي في البلاغة ؟ ، هل يتماسك المعنى في بناء اللغة ولغة البناء؟ حيث ينفعل ويتفاعل في شعرية تبلغ أدبيتها . وقد تحدث العرب في مصنفاتهم عن البلاغة شاكلة ، والصورة تشكيلا في جانبين مهمين :



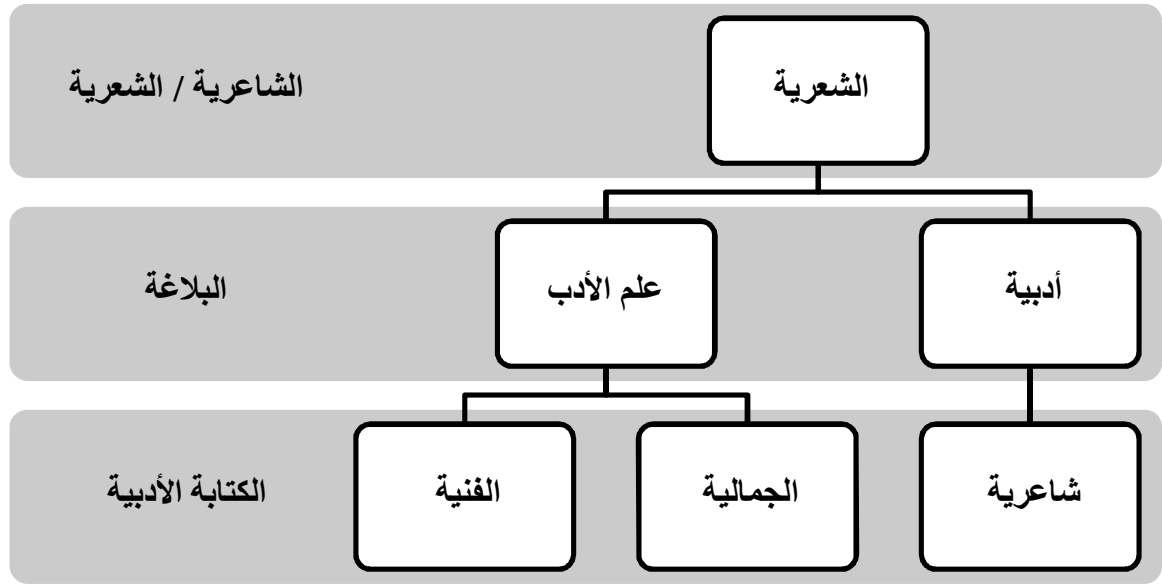
وفسر ابن سينا الانجذاب للصورة المحاكية بالرابط الأقوى وهو الخيال كما يقول (إن النفس تدعن لها فتنبسط عن أمور وتنقبض عن أمور وتنقبض في أمور من غير روية وفكر واختيار ، وبالجملية تنفعل انفعالا نفسيا غير فكري)¹⁵ فهو ينظر للبلاغة بريقة ارسطية وهي ناتج المحاكاة وما ينفعل فيها من جماليات المبني في لغة المعنى .

كما استهل حازم القرطاجني (608هـ - 1211م ، 684هـ - 1386م) بمنهج نظري اختص به علم الدلالة التي ترسم بدورها حضور المدلول و الدال في مرجعيته العينية ، حيث تناول فكرة تشكل المعنى من ثلاثة جوانب

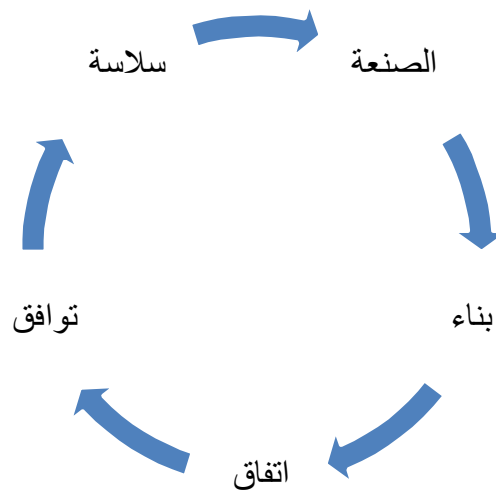


البلاغة و الشعرية :

الشعرية في أبعادها تندرج في اشتغالات النص الأدبي ، وابرار فرادته تلك الفرادة التي تنتظم في بنائية الصورة ، وتحولاتها (لما كان علم البلاغة مشتملا على صناعتي الشعر والخطابة يشتركان في مادة المعاني ويفترقان بصورتي التخيل والإقناع وكان لكلتيهما أن تخيل و أن تقنع في شيء شيء من الموجودات الممكن أن يحيط بها علم الإنسان، وكان القصد في التَّخيل والإقناع حمل النفوس على فعل شيء أو الاعتقاد أو التخلي عن فعله واعتقاده كانت النفس إنما تتحرك لفعل شيء أو طلبه ، أو اعتقاده أو التخلي عن واحد من الفعل أو الطلب والاعتقاد أنه يُخيل لها أو يوقع في غالب ظنها أنه خيراو شر بطريق من الطرق التي يقال بها الأشياء أنها خيرات أو شرور)¹⁶ ويمثل التخيل عملية تنظيم وتكامل وانسجام العناصر المكملة لبلوغ تمثيلي لحركة الصورة ، في مشهدية موازية للمعنى (التخيل في الشعر يقع على أربعة أنحاء ، من جهة المعنى ومن جهة الأسلوب ، ومن جهة النظم ومن جهة اللفظ والوزن ، وينقسم التخيل من جهة إلى الشعر قسمين : تخيل ضروري وتخيل غير ضروري ، لأنه أكيد مستحب لكونه تكميلا للضروري ، وعونا له عما يراد من إنهاض النفس إلى طلب الشيء أو الهرب منه والتخايل الضروري هي تخايل المعاني من جهة الألفاظ والأكيد المستحب تخايل اللفظ في نفسه وتخايل الأسلوب وتخايل الأوزان والنظم ، وأكد ذلك تخيل الأسلوب)¹⁷ لتخيل قدرة تتعالى في إمكانات التأويل بقدر ما تمنح من تلك القوة الصارفة عند تحقيق اللذة ، وتشفير عُدة النص للقراءة ، اثارة الجمالية المقصودة ، لكن تتواتر في تلقي متزامن بالتعدد ، و التكييف الفكري لعبقرية الكتابة في النص الأدبي ويمكن تصنيف التكامل بين الشعرية و البلاغة كآلاتي :



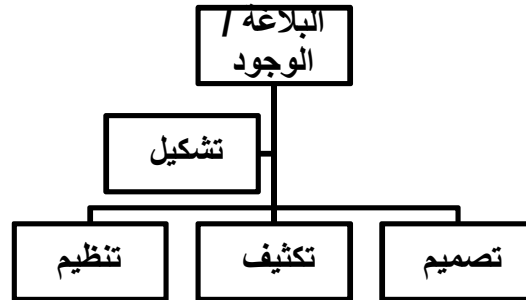
كما ارتبطت البلاغة بالصناعة و توليف اللفظ بحسن التأليف ، و احكام التآلف بين التراكيب ، الصناعة لغة : ورد في معجم ابن منظور : (صنعه يصنعه صنعا ، فهو مصنوع وصنع عمله أما الاصطناع فهو افتعال صنعة ، و اسطضع الشيء دعا إلى صنعه ، والصناعة ما تستصنع من أمر ، و امرأة صناع اليد أي حاذقة ماهرة في بعمل اليدين)¹⁸ و يقدم ابن طباطبا العلوي في كتابه (عيار الشعر) منهجا لصناعة الشعر ، وعينة لمفهوم الصناعة اللاتقة بالقصيدة (فإذا أراد الشاعر بناء قصيدة مخض المعنى ، الذي يريد به بناء الشعر عليه في فكرة نثر ، وأعد له ما يلبسه إياه من الألفاظ التي تطابقه ، و القوافي التي توافقه ، و الوزن الذي يسلس له القول عليه ، فإذا اتفق له بيت يشاكل المعنى الذي يرومه أثبتته ، وأعمل فكره ، في شغل القوافي ، بما تقتضيه من المعاني)¹⁹ أهمية تنقيح اللفظ ليكون قوالب ملائمة للمعاني مواتية للقوافي ، منصهرة في اعتدال يمكن النظم من التشاكل و الثبات في قوام سليم يحقق التوافق و انصهار ثوابت القصيدة ، وعوامل انسجامها من ذلك يمكن تحديد مهام الصناعة في بوتقة العناصر الآتية :



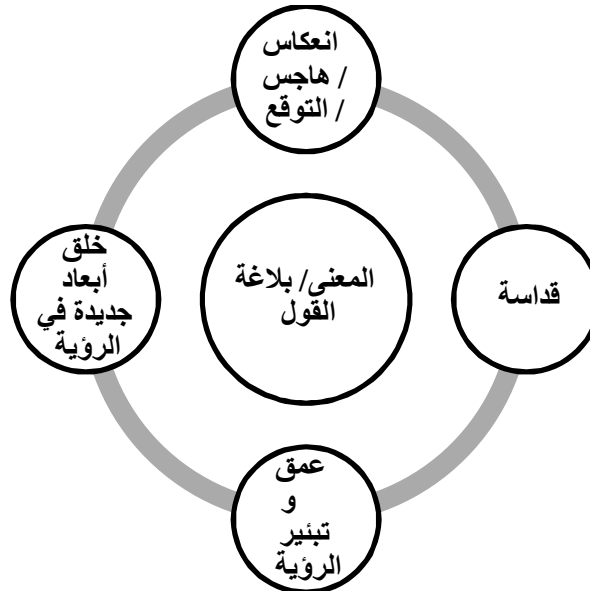
أما قدامة بن جعفر فيفصح قائلا: (ولما كان للشعر صناعة ، وكان الغرض في كل صناعة إجراء ما بصنع ويعمل بها على غاية التجويد و الكمال إذ كان جميع ما يؤلف ويصنع على سبيل الصناعات والمهن ، فله طرفان أحدهما غاية الجودة ، و الآخر غاية الرداءة)²⁰ وهنا يوطد العلاقة بين الصناعة وغاية التصنيع في تحقيق جودة ومهارة المصنوع أو رداءته، وتكيف

الابداع حسب متطلبات المقام الابداع و الجمالي والفن بأشكاله تحول أولي وتحويل اقترابي نحو الممكنات ، وتمكن في وتمكين تقني ، في سؤدد الرؤية ، باقتفاء نظرة جمالية ترسم المعنى ، وتبعث أريجها خلف أصوات السطح الذي لا وجود لأثره ومفهومه دون عمق أداتي ، وللفكر الغربي تشكيل خاص في السرد كفن يتسع ويتمدد نحو مقاربات نظرية تحاول الكشف عن خصوصيته ، و رصف الضوابط التي تجس حركته ، مع تخريج آليات صورته الفنية.

مميزات البلاغة تكفل بتصوير الكون بخواصه ، وتعيد ادماجها و كأنها تبذر لغتها لتحصد الرؤية الخاصة به و الوجود هو ناي بمدى رحلة يقظة نحو زوايا مختلفة تجتمع في التأسيس (هذه الوجودانيات هي التي تصنع المعنى) (القابل للاستبدال) معنى ما نقوله وما نسمعه إنها دعامة هذا العالم المرئي الذي يبدأ مع الكلام في النفاذ إلى كل الأشياء (....) (حياتنا الباطنية عالم داخل العالم ، منطقة فيه ،) (....) العالم اللامرئي : إنه منعطى أصليا كما لو أنه ليس القابل للمثول أصلا ، مثلما الآخر ينعطى أصليا كغائب في جسده - كانزياح وكتعال²¹) يمهّد بلوغ أثر ما يناغي بصمة وجود ، ولوحة تواجد تخطها فنية اللغة في التصميم الآتي :



يكون التشكيل الوجودي من مهام البلاغة جماليا وعلى مستوى الفهم القرائي ، و الوعي الادراكي لخاصية التكوين ، الذي ينساق خلف مصمم ذهني ، ثم تكثيف الرؤية من خلال التشخيص واعادة بناء عوالم الشيء في مسار يؤسس المعنى ، ومن ذلك تنظيم المعنى حسب تطلعات القارئ .



ترسم البلاغة في اللغة ارتباطها بجمالية المعنى و تقدر مسافة انتقالها لنص كموزع لدلالة وحدات دالة ، و تكمن المتواجحات بحسن توظيف مدركات تخيلية تأسس جمالية العبور إلى المعنى المؤول ، و البلاغة ترتبط بمدى استيعاب المؤلف لتطوير فطرته الابداعية وصقلها في منهج ابداعي مؤسس ، يحدث الارتباط العميق بين المبدع و عالمه في اختزال عوالمه ، و انتقال من حصر الرؤية الى اتساع التفكير المنتقل مشافهة للمجاز التخيلي العميق .

الهوامش:

- 1 - الخطيب القزويني (محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق ت 739)، في علوم البلاغة البيان والبدیع والمعاني، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط/1، 2002م ص.3
- 2 - تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو فقه اللغة البلاغة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009م، ص. 307
- 3 - الخطيب القزويني (محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق ت 739)، في علوم البلاغة البيان والبدیع والمعاني، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط/1، 2002م ص.3
- 4 - عبد القاهر الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (400-471هـ)، أسرار البلاغة، دار ابن الجوزي ط/1، 2010م، ص.3
- 5 - جميل عبد المجيد، بلاغة النص مدخل نظري ودراسة تطبيقية، دار غريب القاهرة، مصر، 1999م، ص.33
- 6 - جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي - مؤسسة فرح للصحافة والثقافة القاهرة ط/4، 1990م، ص 218
- 7 - الجاحظ البيان والتبيين، مطبعة الخانجي، القاهرة، ج/1، ط/7، 1998م، ص.208
- 8 - جودت فخر الدين شكل القصيدة العربية في النقد العربي، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع ودار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/2، 1995، ص 63
- 9 - أرسطو طاليس (أرسطو طاليس 322 ق م - 384 ق م)، فن الشعر، نقل أبي بشر متى بن يونس القنّائي، حققه شكري محمد عياد، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر، 1967م، ص. 211
- 10 - جميل عبد المجيد، بلاغة النص، دار غريب، القاهرة مصر، 1999م، ص.16، 15
- 11 - أبو حمدان سمي، الابلاغية في البلاغة العربية، منشورات عويدات، الدولية، بيروت، لبنان، ط/1، 1991م، ص.7
- 12 - الولي محمد، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط/1، 1990، ص.10
- 13 - ناظم عودة، جمالية الصورة من الميثولوجيا إلى الحداثة، دار التنوير، لبنان مصر، تونس، ط/3، 2013، ص.25
- 14 - جاستون باشلار، جمالية المكان تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان، 1996، ص.25
- 15 - ابن سينا، فن الشعر من كتاب الشفاء، ضمن كتاب فن الشعر أرسطو ص.161 حقه وترجمه عبد الرحمن بدوي دار الثقافة ط/2، 1973م،
- 16 - مصطفى ناصف، الصورة الأدبية، دار مصر للطباعة دار الفجالة، الطبعة الأولى، 1958 ص. 21
- 17 - جازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق محمد الحبيب بن الخوجة دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان ط/2، 1981، ص.19-20
- 18 - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، المجلد الثامن، 1410هـ، 1990م، ص.208
- 19 - محمد أحمد ابن طباطبا، عيار الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط/1، 1982، ص.11
- 20 - أبو الفرج قدامة، نقد الشعر، مكتبة الخانجي القاهرة، مصر، ط/3، 1978م، ص.18
- 21 - موريس مرلو - بونتي، المرئي واللامرئي تر عبد العزيز العيادي، مؤسسة بن راشد آل مكتوم، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط/1، 2008، ص.281